الإرتجال مدخل لإثراء التعبير فى التصوير المعاصر

Improvisation is an introduction to enriching expression in contemporary painting

م.د / ولاء أحمد عبد اللطيف إسماعيل

مدرس بقسم التصوير كلية الفنون الجميلة – جامعة أسيوط

Dr. Walaa Ahmed Abdel Latif Ismail

Lecturer in the Photography Department, Faculty of Fine Arts, Assiut University

- الملخص

يعتبر الارتجال أداء عفوى لفكرة فنيه تتسم بتلقائية الاسلوب تحدث عن طريق الألوان التى تتبع الاحساس الداخلى للفنان ، لتظهر فى النهاية تعبر عن فكرة فنية صادقة لجوهر الفنان و للذاكره الموجودة فى مستوى الوعى و اللاوعى ، و التى تشبه عالم الاحلام الذى يحرك خيال و تصور المتلقى للعمل الفنى ، بحيث يدركه من وجهه نظره .

الإرتجال إنفعال فنى تعبيرى عفوى ، يحتوى فى البداية على تخطيط و تلوين اولى مجرد للصورة الفنية ، ثم يتبعه نمو فى الصورة و يتحول إلى رموز تجريديه من الذاكرة اللاشعوريه ، و التى تعتبر تنظيمات من الرموز ، ينتظم بها معطيات الخبرة و المؤثرات الخارجية ، فتظهر الحياة الإنفعالية نحو النفس و نحو البيئة و غيرها من خلال العملية الابداعية فى الفن ، تظهر بتعبير يوضح ما فى الفكر من صور للمشاعر و النفس الداخلية ، حيث يحدث تلقائياً من النفس الإنسانية اللاواعية ، لأنه فعل يخرج من الذات و يحتوى الصفات الذاتية .

جاء المعرض يضم عدد تسع عشر لوحة فنية تجريدية لفن التصوير ، حيث يعتبر الإسلوب التجريدى هو أنسب الإساليب للتعبير عن الواقع و الحقيقة الروحية ، يعبر عن إنفعال قوى و يجمع فى ألوانه اداء ارتجالى بصورة تجريدية خالصه ، ليمثل الصراعات الداخليه للنفس البشريه من العالم المحيط الخارجى ، و التى ظهرت على هيئة رمزيه ، جاءت الاعمال مستلهمة من مناظر طبيعية ، تحتوى نباتات وطيور، و مشاهد للأراضى و أشكال الصخور و الجبال ، و ظهرت لوحات أخرى مستلهمه من قاع البحار و المحيطات ، كتعبير عن حالات العقل التى تشبه الأحلام متمثله فى رموز و كيانات.

- الكلمات المفتاحية

الإرتجال ؛ التعبير ؛ التصوير المعاصر

- Abstract

- Improvisation is considered a spontaneous performance of an artistic idea, and it began with the spontaneity of the style, doing through colors that follow the inner feeling of the artists, to appear in the end as a expresses about an idea, an idea that is true to the essence of the artist and to the memory at the conscious and subconscious levels, and which resembles the dream world that moves the imagination and imagines the recipient of the artistic work, and then He decides it from his point of view
- Improvisation is a spontaneous, expressive artistic emotion that initially contains the initial abstract planning and coloring of the artistic image, then is followed by growth in the image and turns into abstract symbols from subconscious memory, which are considered

organizations of symbols, with which the data of experience and external influences are organized, so emotional life appears. Toward the self, the environment, and others through the creative process in art, it appears in an expression that clarifies the images of feelings and the inner self in thought, as it occurs automatically from the unconscious human self, because it is an act that emerges from the self and contains self-characteristics.

- The exhibition includes nineteen abstract paintings of the art of paint, as the abstract style is considered the most appropriate method for expressing reality and spiritual truth. It expresses strong emotion and combines in its colors an improvisational performance in a purely abstract way, to represent the internal conflicts of the human soul from the external surrounding world. Which appeared in a symbolic form, the works were inspired by natural scenes, containing plants and birds, views of lands and shapes of rocks and mountains, and other paintings appeared inspired by the bottom of the seas and oceans, an expression of states of the mind that resemble dreams represented in symbols and entities.

Key words

Improvisation; expression; contemporary painting

- المقدمة

يرى الفيلسوف الالمانى هيجل (١٧٧٠ – ١٨٣١) Georg Hegel (**ان مهمة الفن فى التعبير عن الروح المطلق**)[١] ، حيث يدرك الفنان عالمه الداخلى ، و يعبر عنه فى مضمون روحانى باطنى ، يمكن فى الفن التعبير عن القيم الروحية و الإنفعالات الشعورية و الباطنية العميقة بصفاء مباشر ، فيحدث أثناء التعبير إنسحاب للوعى ، و ينصرف الفنان عن ما يحيط به من أشياء و يستغرق فى العمل الفنى

اللوحة التصويرية لا توجد قبل أن تحدث الحالة الجمالية و التى تسمى الحالة التعبيرية للذهن ، ينتقل الفنان من حالة التأثر و الانطباع إلى حالة التعبير ، فإن الحالة الجمالية عندما تكون بداخل الفنان فلابد ان تتحول إلى تعبير من خلال اللون ، **(اللون اكثر مظاهر التصوير اهمية ، بل هو جوهر التصوير ، و كما يذكر رسكن هو مصدر الثراء فى اعظم الاعمال الفنية المبدعة)**[٢]

الفنان يعبر بالالوان فى العمل الفنى بصوره أولية عن فكرة الكل ثم يصل لعناصر ، و ينتقل من الكل للأجزاء أو من الاجزاء إلى الوحدة الكلية للعمل الفنى ، حيث تتطور الفكرة الأوليه خلال عملية الابداع و تنمو و تتطور تلقائيا أثناء الاستغراق فى العمل الفنى ، فتظهر الصور تلقائيا من ذاكرته في عملية الابداع الفني ، و أحيانا تظهر الصورة النهائية مختلفة تماماً للفكرة الاصلية التى بدأ منها الفنان ، إنه يضع رموز ينظم بها المشاعر الإنفعالية التعبيرية ، فيضيف و يحذف أو يغير تبعا لإرادته النابعة من رؤيته و فكرته الجمالية

- مشكلة البحث :

تحاول الباحثة توضيح دور التعبير العفوى و التلقائى فى اثراء اللوحة الفنية المعاصرة ، بإعتباره ارتجال تعبيرى للأفكار الفنية المستلهمة و تداعى الصور من ذاكرته في عملية الابداع الفني

- **أهداف البحث :**
- حث الفنان على التعبير الحر عن ارادته و افكاره على اللوحة
- إلقاء الضوء على اهمية الارتجال و العفويه فى التعبير الفنى

- **أهمية البحث :**

توضيح دور الارتجال بإعتباره انفعال عفوى فى التعبير عن الحقائق الروحيه الموجوده فى اللاوعى و وعى الروح بذاتها ، و التى تعتبر من معطيات العملية الابداعية فى فن التصوير ، بهدف تأكيد ان الذهن له صور متنوعة ، تظهر فى فن التصوير من خلال التعبير دون قيود عقلية

- **حدود البحث :**

الحدود الزمانية للبحث الاعمال الفنية التى لها طابع عفوى و تلقائى لفن التصوير المعاصر – الحدود المكانية أعمال التصوير فى مصر و بعض اراء الفلاسفة فى اوروبا

- **فروض البحث :**

- تظهر الفكره تلقائيا اثناءالاستغراق فى التعبير على اللوحة ولا ترتبط بنوع خامة فنيه
- حريه التعبير تساعد الفنان فى انتاج افكار فنية ابداعية
- تعتبر تفاعلات أنواع الذاكره مصدر للموضوعات الفنية

- **منهج البحث :**

منهج تجريبى تحليلى وصفى

- **مصطلحات البحث :**

الارتجال: التعبير العفوى المباشر للفكره الفنية و فى البحث المقصود بيها الفكرة الفنية لفن التصوير

الفينومينولوجيا: تسمى ظاهراتية و هى مدرسة فلسفية تعتمد على الواقع و عرفها الفيلسوف الالمانى ادموند هسرل انه العلم الذى يدرس خبره الوعى بالاشياء و بالذات

الذاكرة لاشعورية: ذاكرة تلقائية تعتبر احد انواع الذاكرة الطويلة لمكتسبات لاواعية تؤثر على افكارنا و سلوكياتنا

التصوير المعاصر : يضم الاتجاهات الفنية فى التصوير بعد الستينات و حتى نهاية القرن العشرين و بدايات القرن الواحد و عشرين

- **خطوات البحث** : و تشمل محاور البحث التالية

المحور الاول : مفاهيم الارتجال و التلقائية و التعبير الحر فى التصوير

يعود أصل كلمة ارتجال Improvisation إلى الفعل الايطالى improvisare الذى يعنى تأليف شئ ما دون تفكير أو تحضير مسبق ، و هو مأخوذ من الكلمة اللاتينية improvisus التى تعنى ما هو غير متوقع ، و ورد فى معجم الرائد أن الارتجال فى اللغة من " ارتجل ارتجالا، ارتجل برأيه :انفرد برأيه و لم يشاور فيه احد ، و عرفه فروست ويارو بأنه مهارة

استغلال كل العناصر المتاحة للتعبير الانسانى فى سبيل التوصل إلى تعبير ابداعى مادى ملموس عن فكرة ما على ان يتم ذلك بتلقائية ، كرد فعل مباشر لمؤثر ما نابع عن البيئة المحيطة للشخص [٣]

الإرتجال فى فن التصوير إنفعال تشكيلى عفوى يحتوى على تخطيط و تلوين اولى للصورة بهيئة مجرده ، ثم تنمو و تتحول إلى رموز تجريديه من الذاكرة اللاشعوريه المليئة بالمعطيات و المؤثرات ، فتظهر بتعبير حر يوضح ما بداخل الفكر من صور للمشاعر ، يظهر تلقائياً و يتحول لعمل فنى يكون له تأثير على المتلقى ، لأنه أداء عفوى لفكرة فنيه يمكن التعبير عنها بخطوات تتسم بتلقائية الاسلوب عن طريق الألوان او الأقلام التى تتبع الاحساس الداخلى ، لتظهر فى النهاية تعبر عن الصورة الذهنية التى تم تصورها و تركيبها لا شعوريا لأحلام اليقظة و الخيال ، و تكون بذلك تصورات جديدة لعمليات دمج و تركيب و اعادة تركيب للذاكرة

المحور الثانى : البعد الفلسفى للتعبير الحر فى التصوير

يرى الفيلسوف الالمانى هيجل (١٧٧٠ – ١٨٣١) Georg Hegel ان الفن يعبر عن الروح المطلق و الموضوع الفنى يشمل موضوعات تخاطب الفكر و تبعد عن الجانب المادى ، و الفكره عنده قد تكون غامضة او واضحة كاملة [٤]، و يقول الفيلسوف الالمانى هيدجر (١٨٨٩ – ١٩٧٦) **Martin Heidegger ان (العمل الفنى لا يكون له تأثير فعلى كعمل الا عندما نبعد انفسنا عن روتيننا اليومى و نتحرك إلى ما ينكشف فى العمل حتى يجعل طبيعتنا الخاصة تتخذ لها مكانة فى حقيقة ما هو موجود)** [٥]

يتشابه هذا النوع من الفن مع الفن البدائى من حيث التلقائية و العفوية ، و لكن الفرق يرجع إلى أن هذا النوع من الفن كان يلبى حاجة الإنسان القديم فى مواجهة الطبيعة بظواهرها المخيفة ، إن ظهور الفن فى حياة الإنسان بهذه الطريقة ، يعتبر ظاهرة تدخل فى نشأتها حواس الإنسان و تأثير تلك الحياة عليه ، و التى تعتبر أهم دوافع ظهور الفن ، كل ذلك عمل نوع من التكرار الإيقاعى يشعر الإنسان معه بالإرتياح ، و يتمثل الإيقاع فى الفنون على هيئة تكرار لعنصر ثابت و على هيئة تناسب سيمترية ، وتدخل عناصر كثيرة بعضها ينتمى إلى التأثر بالتكوين الإنسانى نفسه و بعضها إلى التكوينات الطبيعية، انظر الشكل رقم ١حتى الشكل رقم ٣ ، لقد ذكر مؤرخ الفن الحديث هربرت ريد أنه : **"يمكننا أن نعرف طبيعة الفن الجوهرية من تجليات الذاكرة عند الإنسان البدائي وعند الطفل ، فالإنسان البدائي والطفل لايفرقان بين الواقعي واللاواقعي ، فالفن عند هؤلاء ليس خالياً من الغرض وليس أمراً عرضياً على كل حال"** [٦] ، بل أن دلالتة التعبير عن الأحاسيس الأولية البديهية

شكل رقم ١ - فن بدائى من كهف لاسكوLascaux بفرنسا

من صالة الثيران الكبيرة بكهف لاسكو (قبل نحو 17.500 سنة).

شكل رقم ٢ - فن بدائى من كهف لاسكو Lascaux بفرنسا

– المصدر: كهف لاسكو ، موسوعة ويكيبديا ، شبكة المعلومات الدوليه ،ar.m.wikibdia.org

الشكل رقم 3 – فن بدائى كهف ألتاميرا Altamira بأسبانيا منذ ١٦٠٠٠ قبل الميلاد

المصدر : ألتاميرا(كهف)، المعرفة، شبكة المعلومات الدوليه ، m.marefa.org

لكن الفنان المعاصر يعبر عن خبراته الشعورية ، و التى تحمل مضمون التغيير الدائم سواء كان اجتماعى او ذاتى ، وبذلك يكون العمل الفنى افراغ للشحنة الداخلية عن الوجود ، معبرا عن روح العصر الذى يعيش فيه ، و اهتماماته بالامور الانسانية و البيئية ، و يكون التعبير معانى تشكيلية و ليس اشكال بصرية خارجية ، بل اشكال مجردة وعلاقات لونية و رموز تضم حركات تلقائية صادرة من الفنان ، و أفعال لا ارادية معتمد فيها على الارتجال و حدسه و عقله الباطن ، يقول هيجل Hegel ان **الحاجة للفن هى حاجة الانسان العقلية ، ليرفع العالم الباطنى و الخارجى الى وعيه الروحى فى شئ يتبين نفسه من جديد** ، (...) هذه رسالة الفن و وظيفته[٧]، الخلق الفنى عند الفيلسوف كروتشه Croce عملية باطنية [٨] لإنفعال فنى ، و قد يرى يرى الفيلسوف هسرل Edmund Husserl (١٨٥٩ – ١٩٨٣) أن الوصف الفينومينولوجى للإنفعال يلقى الضوء على هياكل الوعى الرئيسية لأن الإنفعال هو وعى [٩] ، العمل الفنى عند عالم النفس الالمانى كارل جوستاف يونج (١٨٧٥ – ١٩٦١) Carl jung : يشبه الحلم ، يحاول إدراك أبعاد و خصائص العالم الخفى ، و يرى أن الحلم عبارة عن تخيلات مفككة مراوغة غير مبهجة ، تعبر عن شئ يحاول أن يقوله اللاوعى، لـ اللاوعى عنده هو

الذى يضم مكتسبات الفرد خلال خبرة الحياة عن أفكار و مشاعر يتم إدراكها بطريقة قبل شعورية[١١] بل انها اسقاط لتفاعلات انواع الذاكرة البصرية و العقلية و الوجدانية الشعورية و اللاشعورية

يدرك الفنان عالمه الداخلى بوعى ، و يعبر عنه فى مضمون روحانى باطنى ، يرى الفيلسوف الالمانى هيجل (**أسمى الاشياء التى بوسع الانسان امتلاكها ، هى وعيه لماهيته**)[١٢] يعتبر الفن وعى للروح و الماهية الباطنية ، حيث يمكن فى الفن التعبير عن القيم الروحية و الإنفعالات الشعورية و الباطنية العميقة بصفاء و مباشرة ، و أثناء التعبير يحدث إنسحاب للوعى ، و ينصرف الفنان عن كل ما يحيط به من أشياء ، ليستغرق فى عمله الفنى ، و يعبر عن افكار و رموز و علاقات تشكيلية

الفنان عند الفيلسوف الايطالى كروتشه Benedetto croce (١٨٦٦ – ١٩٥٢) " **يحب و يعبر فهو ليس عالما و لا فيلسوفا ، الفنان بالنسبة له تحقيق التكافؤ بين ما ينتج و ما يحدسه ، لان الفن حب و تعبير** " [١٣] وبالتالى يعبر حدس الفنان عن الجماليات فى العمل الفنى ، لابد أن ينتقل من حاله الانطباع إلى حالة التعبير ، و لا شك فإن الحدس الجمالي حين يستولى على قلب الفنان من الطبيعى ان يتحول إلى تعبير ، اللوحة التصويرية لا توجد مطلقاً قبل أن تنشأ لدينا تلك الحالة الجمالية من الاستغراق ، التى يمكن أن نسميها باسم الحالة التعبيرية للذهن .

المحور الثالث : دراسة تحليلية لمختارات أعمال فنانين فى التعبير الحر (التلقائي)

الفنانة التشكيلية المصرية نعيمة الشيشينى (١٩٢٩- ٢٠١٨) استطاعت ان تجمع فى اعمالها بين التلقائية و القصد بأسلوب لونى له ايقاع متناغم متأثره بالخط العربى و الفن الاسلامى و فنون الغرب و فنون شرق اسيا ، و الإستغناء عن الأشكال الطبيعية ، فظهرت الألوان تشبه النغمات و المتأمل بإمكانه أن يبصر الإنطباعات اللونية و إستشعارها بالحواس ، كما فى لوحة اشراقة الطبيعة الشكل رقم (٤) ، استطاعت التعبير بحرية عن وجدانها و تأثرها البصرى للنباتات و الزهور بإسلوب انطباعى بسيط يمثل روحها الصوفيه ، تحققت بالتعبير عن مشاعرها الداخلية و عن فهمها للعالم الروحانى ، لقد عبرت عن الطبيعة و الاشجار و السماء معتمده على اللون الذى له تأثير على الروح **" اللون لوحة مفاتيح و العين مطارق و الروح بيانو بأوتار كثيرة ، و الفنان هو اليد التى تضرب مفتاح هنا و هناك لإحداث نبرات أو إهتزازات موسيقية فى الروح و النفس وجرس اللون يعتمد على جرس يتوافق مع روح الإنسان "١٤**

الشكل رقم ٤ – لوحة اشراقة الطبيعة – الفنانة نعيمة الشيشينى -المصدر: سيلفيا هرمينا:افتتاح معرض الفنانة نعيمة الشيشينى،فنون ،فنون وثقافة،موقع وطنى،١٥ مارس ٢٠١٧، صباحا ١٠:١٦،www.wataninet.com

ظهر التعبير التلقائى فى اعمال الفنانة المصرية ملك احمد ابو النصر (١٩٣٤- ٢٠١٧) يتكون من صورة خالصة عن عالم اللاوعى و الزمان الداخلى لديها بقيم لونية ثرية كما فى لوحة **الاشراق الادراكى** عام ١٩٧٨ فى الشكل رقم (٥) ، لقد حرصت على التعبير الحر بإرتجال مصحوب بنوع من الانفعال الجمالى اثناء اختيار الالوان و الاشكال و الخطوط ، ليكون المضمون وحدة الوجود الروحية ، و احساسها الوجدانى ذو البصيره ، و للإدراك الحسى دور جوهرى فى تجريديتها ، حيث تميزت بتحقيق تلقائى للإيقاع الداخلــى للمادة ، عبرت عن إنفعالات مؤثرة على الروح ، توضح مفهوم الشكل و المضمون و الإنفعال الجمالى الداخلى عند الفنان ، فإستطاع المشاهد يشعر نفس العواطف بسبب توافق الشكل مع المضمون

الشكل رقم ٥ – لوحة الاشراق الادراكى عام ١٩٧٨ – للفنانة ملك أحمد أبو النصر

المصدر: ملك أحمد أبو النصر:تحقيق الوجود الإنسانى فى التصوير المعاصر (مصر، الاسكندرية:منشأة المعارف، ١٩٨١)

ظهر الارتجال فى اعمال الفنانة المصرية امل نصر (١٩٦٥ -) متأثرا بالبيئة السكندرية ممتزجا بفنون شرق اسيا و الفن الرومانى و الفنون البدائية مما جعل اعمالها الفنية منفرده فى شخوصها و كائناتها ، عبرت عن ما استلهمته و أثر فى وجدانها بكل تلقائية بألوان اكريلك كما نرى فى لوحة الحوريات الثلاثة لعام ٢٠٢٢ كما فى الشكل رقم ٦، يضم العديد من الكائنات الاسطورية فى هيئة رمزية لها مدلول ، ظهرت المرأه فى صوره حورية البحر و يحيط بها الاسماك و بعض النباتات و نماذج من الفنون البدائية ، استخدمت الفنانة الجانب التعبيرى الحر و اهتمت برموز تميل للتسطيح و يختفى فيها البعد الثالث و المنظور، لكنه متحقق بتوزيع متزن به وحده اندماجية مع مساحات الخلفية باللون الازرق و الارضيه بلون برتقالي

الشكل رقم ٦ لوحة الحوريات الثلاثة للفنانة امل نصر عام ٢٠٢٢

المحور الرابع : التجربة التطبيقى للبحث

منطلق فكرة البحث : مدخل لفكرة البحث و مصدر الاستلهام

الارتجال له دور كبير فى التعبير عن التجربة الذاتية حيث اتبعت الباحثة التعبير الفنى الحر عن الحدس و الافكار الذاتية ، التى يمكن ان تدركها اثناء تجسيدها على اللوحة ، حيث ظهرت فى هيئات و صور من الطبيعة و البيئة المحيطة ، تعتبر تجسيد لمشاعر بصورة تجريدية خالصة ، ينجح الفنان فى التعبير الجمالى عندما يلتزم الصدق و الامانة فى نقل المشاعر ، حيث يضم شئ من الإسقاط المرئى لما فى الذات من شئ غير مرئى ، بواسطة الرموز التى تكشف للفنان و المتلقى عن أشياء كان يجهلها الوعى ، "لأنه موجود فى أعماق الوجدان الذى يتكون من الذكريات و الإنفعالات و اللاوعى الجمعى و الشخصى الذى يحيط بالوعى من كل جوانبه"[١٥]، يحدث إنتقاء و اختيار حسب الحالة الوجدانية من تحوير للأشكال و رفض بعض تفاصيلها (يمتاز الفنان بالقدرة على الانتقاء من بين الموجودات المحيطة به او التى يتخيلها)[١٦]، يحدث الانتقاء من خلال التأمل فى الطبيعة المحيطة ثم يتحول فى الذاكره إلى علاقات مركبة يتم التعبير عنها بتلقائية و صدق من خلال حرية الاداء بالخامة المستخدمة و التابعة للافكار و الكينونة الداخلية التى ابتعدت عن المادية ، و لكن ظهرت من امتزاج صورها بالروح الداخلية ، فظهرت اللوحات مزيج من روح الفنان المتأمل فى الطبيعة بتصورات العالم الخارجى

الدراسة النظرية للتجربة التطبيقية للبحث :

يضم المعرض عدد ١٩ لوحة لفن التصوير ، تحقق عدد ٧ لوحات بألوان اكريلك على توال مشدود جاهز و عدد ١٢ لوحة بأقلام ملونة على ورق كانسون بهدف تنوع الاداء و استخدام وسيلة اخرى غير الفرشاه ، شملت الموضوعات المناظر الطبيعية من نباتات و طيور و جبال و بحار و سماء ، ظهرت من خلال الاداء المرتجل سواء بضربات الفرشاه العريضة او الرفيعة او الاقلام الملونه ، حيث ان الخامة و الاداه و التقنية ، تتبع الاراده الداخلية للباحثة اثناء التعبير الحر التقائى

ظهرت التجربة التطبيقية تجريدية ارتجالية يسبقها تأمل فى الكون و الطبيعة المحيطة و الاحداث اليومية ، حيث يعتبر الإسلوب التجريدى هو أنسب الإساليب عند الباحثة للتعبير عن الواقع و الحقيقة الروحية ، تعتبر انفعالات تلقائية لعالم الروح يجمع بين الفطره و المعرفة فى تناغمات لونيه ايقاعية ، ظهرت فى الاداء اللونى المتناغم مع الحس الداخلى ، و ظهرت فى بناء اللوحة و الموضوعات التى أظهرت الفكر الملئ بمكتسبات فى شتى المجالات الفنية أو العلمية و الادبية و الدينيه ، و يحتاج ذلك قدر كبير من المطاوعة الإدراكية الواعية و المرونة العقلية و الوجدانية ، و الإستمتاع بخلق ترابطات جديدة بين موضوعات لا تجمع بينها أفكار منطقية ، لانه تعبير انفعالى جمالى يجمع بين الوضوح و الغموض ، فظهرت الاشكال و الرموز بسيطة اولية ، نتيجة إنتقاء تمييز وجدانى ارادى يوجه مسار التفكير اللاواعى ، فيحدث ارتجال للشعور الداخلى ، و من ثم تنمو مراحل العملية الابداعية لفن التصوير

- **التحليل الفنى للاعمال الفنية :**

الشكل رقم ١ – من أعمال الباحثة

اسم العمل : هدوء و انكسار

سنة :٢٠٢٢

مساحة ١٠٠ – ٧٠ سم

الخامة : الوان اكريلك - على توال

التقنية : استخدام الفرشاه مباشرة بألوان اكريلك على التوال جاهز

استلهمت الباحثة التجربة الفنية من الطبيعة و النباتات ، التى استطاعت ان تتأملها بإستغراق وهدوء لادراك روح الطبيعه النقية ، و لكنها ظهرت ممتزجة بمشاعر الباحثة ، يظهر من خلال اداء ضربات الفرشاه بأداء ارتجالى تعبيرى منسجم بألوان متنوعة تتبع الروح بما فيها من ابعاد سيكوولوجية ، ظهرت الالوان انفعاليه مستوحاه من الطبيعة ، و التوزيع اللونى ساعد فى بناء العمل الفنى ، حيث اللون الازرق بدرجاته فى اسفل و يمين اللوحة ، و يتخلله بعض الالوان الساخنة كالاحمر ، و الألوان الساخنة المشرقة جاءت فى الخلفية و اعلى يسار اللوحة ، و يتخللهم بعض الخطوط العضوية المنحنية فى تكرار ايقاعى .

الشكل رقم ٢ – من أعمال الباحثة

اسم العمل : باطن البحار

سنة : ٢٠٢٢-

مساحة ٦٠ – ٨٠ سم

الخامة / ألوان اكريلك - على توال

التقنية : استخدام ضربات الفرشاه العريضة مباشرة بألوان اكريلك على التوال جاهز

استلهمت الباحثة التجربة الفنية من الشعب المرجانيه الموجوده فى قاع البحار و المحيطات ، ظهر الاداء التعبيرى للفرشاه ارتجالى يجمع بين الالوان المتضادة مابين الازرق و البرتقالى بدرجاتهم المتنوعة بإنفعال قوى ذو ملامس منتظمة و غير منظمة مثيره للادراك البصرى ، الخطوط دقيقة بدرجات لونية متداخلة مع العلاقات التشكيلية المجردة التى ترمز عن جوهر اللاوعى المعتمد على الاحلام

الشكل رقم ٣ – من أعمال الباحثة

اسم العمل :عناق سمكه

سنة : ٢٠٢٢

مساحة: ٦٠ – ٨٠ سم

الخامة / ألوان أكريلك على توال –

التقنية : استخدام ضربات الفرشاه العريضة مباشرة بألوان اكريلك على التوال جاهز

استلهمت الباحثة التجربة الفنية من الاسماك الموجودة فى عالم البحار ، ظهر بارتجال عفوى تلقائى يتبع الروح الداخليه بما فيها من انسجام و تشتت ، ليظهر كأنها سمكه تسبح فى المحيطات و تعانق سمكه اخرى او اى كائن بحرى أخر – تحقق التعبير بجراءه من خلال الالوان الساخنة الصريحة ، لتوحى بالاضاءه و النور اما البارده جاءت غامقة لتوحى بالظلام

الشكل رقم ٤ – من أعمال الباحثة

اسم العمل :صراع حزين

سنة الانتاج : ٢٠٢٣

الخامة : ألوان أكريلك على توال - مساحة ٦٠ – ٨٠ سم

التقنية : استخدام ضربات الفرشاه بجراءه دون وعى مباشرة بألوان اكريلك على التوال جاهز

استلهمت الباحثة التجربة الفنية من الغابات ، ظهر التعبير يجمع بين الخيال الحر و الاداء النفسي يمثل مقطع من غابه مظلمه كأن بها ثعبان يمثل عنصر الشر ، جاءت ضربات الفرشاه توضح الحالة التعبيرية بصورة جمالية مجردة لعناصر ، تحققت الالوان بصورة انفعاليه تجمع بين الازرق بدرجاته و الوردى و الابيض الملون ، بإستخدام ضوء قوى و ظلال داكنة لتأكيد الحركة ، إنه الوجدان يغطى مصارعات و تشابكات فى شكل من اشكال الخيال

الشكل رقم ٥ – من أعمال الباحثة

اسم العمل : عين

سنة الانتاج :٢٠٢٣

الخامة : ألوان أكريلك على توال – مساحة ٦٠ – ٨٠ سم

التقنية : استخدام ضربات الفرشاه المتوسطة مباشرة بألوان اكريلك على التوال جاهز

استلهمت الباحثة التجربة الفنية من الدخان و شكل العيون فى الفن المصرى القديم ، ظهر الاداء الارتجالي يمثل حالة تعبيرية عن النفس الداخلية بأداء لونى انسيابى ، يجمع بين درجات الالوان الباردة و السخنة ، عبارة عن تعبيرات لوجدان و إنفعالات باطنية تمت بصدفة بحتة و بدون تصور لشئ معين ، و لكن ظهر فى جانب يسار اللوحة هيئة العين بألوان زرقاء ، توحى بأشياء مختلفة فيها إفراغ لما فى الذاكرة اللاشعورية ، جاءت تعطى موضوعات عن الحياة الوجدانية و الإنفعالية الذاتية ، و عن الأفكار المطلقة الجمالية لما وراء الواقع ، مقياسها جوهر العلاقات التشكيلية.

الشكل رقم ٦ – من أعمال الباحثة

اسم العمل : تلاقى أوراق شجر بالسماء

سنة الانتاج : ٢٠٢٣

الخامة : ألوان أكريلك على توال – مساحة ١٠٠– ٧٠ سم

التقنية : استخدام ضربات الفرشاه العريضة مباشرة و التأكيد بالفرشاه الرفيعة فى بعض الاجزاء الدقيقة بألوان اكريلك على توال جاهز

استلهمت الباحثة التجربة الفنية من المنظور البصرى لعلاقة تلاقى ورق الاشجار بالسماء ، ظهرت التجربة الارتجالية مشهد يشبه السحب التى تغمر العالم المادى الواقعى ، وظهرت بألوان توحى بالتفائل لمجموعة لونية غنية بالرقة و الأضواء الشفافة تجمع بين الألوان الساخنة الداكنة و الفاتحة و الألوان الباردة الداكنة

الشكل رقم ٧ – من أعمال الباحثة

اسم العمل :عين حورس

سنة الانتاج : ٢٠٢٣

الخامة : ألوان أكريلك على توال – مساحة ١٢٠– ٨٠ سم

التقنية : استخدام ضربات ألوان أكريلك بالفرشاة العريضة مباشرة على التوال جاهز

استلهمت الباحثة التجربة الفنية من شكل عين حورس فى الفن المصرى القديم و بعض اشكال النباتات ، ظهر التعبير الارتجالي مستوحى من تأمل النباتات و الطبيعة ، و لكن تدخل معها رمز من رموز الفن المصرى القديم ، ظهر عين حورس أعلى يمين اللوحة بألوان مشرقه يمثل البصيره و النور الذى يخترق عالم الظلام الموضح فى أسفل اللوحة ، تحقق بأجزاء مستوحاه من اشكال النباتات وسط الوان ساخنة و غامقة ، لا نكاد نفسر منها إلا أبسط المساحات و الكتل و الدرجات اللونية ، الألوان الصفراء و الأوكرية يتخللها من أعلى و أسفل أجزاء من الألوان الزرقاء القاتمة ، و يدخل من أعلى اليمين و من اليسار أجزاء من الألوان الساخنة ، إستلهمت الباحثة ملمسها من الجدران المشققة القديمة التى يظهر عليها عوامل الزمن ، حتى لا نكاد نفسر العناصر عن بعضها البعض

الشكل رقم ٨ – من أعمال الباحثة

اسم العمل : السمكه

سنة الانتاج: ٢٠٢٢

مساحة : ٢٠ – ٢٥ سم

الخامة : أقلام ملونة على كانسون

التقنية : استخدام الاقلام الملونة بتخطيط ارتجالى دون قصد او تعمد يتخلله بعض التهشيرات و التأكيدات الظلية الملونة التى اتبعت الارادة الداخلية ، ظهرت الالوان الباردة سائدة فى تلك اللوحة كالازرق و الاخضر و البنفسجى ، ليوضح العناصر و التجسيم و تأكيد الظلال و الاحتفاظ ببعض الاجزاء بلون الورق الكانسون ليمثل الاضاءة و الفراغ فى اعلى اللوحة لتحقيق بناء و تماسك للعمل الفنى .

استلهمت الباحثة التجربة الفنية من الطبيعة البحرية و الصحراوية ، بتعبير تلقائى عفوى يتبع صدق الروح الداخلي ، يجمع بين التأثر بعالم البحار و عالم الصحراء و الجبال و هما اماكن طبيعية و لكنها تجسدت بتصور خيالى ، تحقق بالارادة و الفكر فى عمل فنى واحد ، ظهر التخطيط و الاداء مركب يمثل بعض الصخور و الجبال كرمز للقوة ، و ظهرت سمكه بهيئة دولفين كرمز للمودة

الشكل رقم ٩ – من أعمال الباحثة

اسم العمل : الصقر

سنة الانتاج: ٢٠٢٢

مقاس :٢٠ – ٢٥ سم

الخامة : أقلام ملونة على كانسون

التقنية : استخدام الاقلام الملونة بتخطيط ارتجالى فكون هيئة الصقر المجردة دون قصد او تعمد فى اللوحة ببناء متزن ، ثم تدخل نوع من الادراك فى اضافة بعض الالوان المتضادة من احمرات بدرجاتها فى المقدمة و اخضرات فى الخلفية ، و الاحتفاظ ببعض الاجزاء بلون الورق الكانسون ليمثل الاضاءة و الفراغ فى اعلى اللوحة لتحقيق بناء و تماسك للعمل الفنى استلهمت الباحثة التجربة الفنية من الطبيعة و حياه الطيور ، التعبير يضم حركات تلقائية على اللوحة تسبب فى ظهور رموز مجردة تمثلت فى هيئة صقر يحتضن عصفوره تحت جناحه و احدى رجليه تسند على بيضه ، يدل على القوة المتمثله فى الصقر و العصفورة تمثل الرقة و الضعف و البيضة تمثل ميلاد لمستقبل مجهول ، يبدو الشكل رمزى به نوع من التحوير و التأكيد لخصائص الجسم العضوى للكائن الحى ، من خلال تأكيد زوايا حادة وزوايا منحنية و اجزاء غير منتظمة ، و اتبعت الباحثة لإظهار بعض اجزاءها توزيع الالوان كالازرق و البنفسجى و درجات الاحمرات فى العناصر ، و الاخضر جاء فى الخلفية ليوحى بوجود بعض النباتات

الشكل رقم ١٠ – من أعمال الباحثة

اسم العمل : كهف و ورود

سنة الانتاج: ٢٠٢٢

- مساحة: ٢٠ – ٢٥ سم

– الخامة : أقلام ملونة على كانسون

التقنية : استخدام الاقلام الملونة بتخطيط ارتجالى بطريقة دائرية و عشوائية ثم تأكيد و انتقاء بعض الاجزاء لتأكيدها بالالوان الزرقاء و البنفسجية

استلهمت الباحثة التجربة الفنية من مناظر الطبيعة ، و الاعتماد فيها على الخطوط العضوية ، فظهرت و كأنه مقطع من منظر طبيعى ، يوجد فى الأرضية بعض الورود و يتوسطها ورده تكبرهم فى الحجم ، مشهد يجمع بين الرقة و النعومة و حيوية الروح متمثلة فى الورود ، تحققت كلها بألوان بنفسجيه بدرجاتها لتوحى بالتفاؤل و الغموض ، و جاء فراغ اللوحة يتوسط الجزء العلوى من العمل الفنى

الشكل رقم ١١ – من أعمال الباحثة

اسم العمل :قاع المحيطات مدينه تحت المياه

سنة الانتاج : ٢٠٢٣

مساحة : ٢٠ – ٢٥ سم

الخامة : أقلام ملونة على كانسون

التقنية : استخدام الاقلام الملونة بتخطيط ارتجالى يتخلله التأكيدات الظلية الملونة بالالوان الباردة كالازرق بإسلوب يشبه المونوكروم

استلهمت الباحثة التجربة الفنية من قاع المحيطات ، ظهرت التجربة الارتجالية تمثل مشهد من مدينه تحت المياه تظهر باللون الازرق بدرجاته المتنوعه يتخلله بعض الالوان ، جاء العمل على هيئة رمزيه لكهوف من الصخور المائية ، اتضح من تأكيد الالوان بايقاع متناسب بين اجزاء العمل ، حقق تفاصيل توحى للعين بأنها اجزاء من الحجارة و الصخور الموجودة فى القاع

الشكل رقم ١٢ – من أعمال الباحثة

اسم العمل : صدفة اللؤلؤ

سنة الانتاج : ٢٠٢٢

المساحة : ٢٠– ٢٥ سم

الخامة : أقلام ملونة على كانسون

التقنية : استخدام الاقلام الملونة بتخطيط ارتجالى يتخلله التأكيدات الظلية الملونة

استلهمت الباحثة التجربة الفنية من المحيطات ، ظهرت التجربة الارتجالية توجى بمشهد من قاع المحيطات و البحار ، يظهر التعبير باللون الازرق و البنفسجى بدرجاتهم ، المعالجة اللونية هى إمتداد للشفافية التى ترمز إلى دخول الحلم فى عالم الواقع ، يظهر رمز محار أو صدفه على شكل اللؤلؤ يدل على النقاء و اليقين فيها تأثر بالقواقع و الأصداف التى أحب أن أتأملها كثيراً لما عليها من تفاصيل مختلفة و زخرفة متنوعة ، تم صياغتها فى منظر طبيعي منبعث من أفكار و خيالات و إدراكات الباحثة فى تصميم غير منطقي يعبر عن تصورات لاشعورية .

الشكل رقم ١٣ – من أعمال الباحثة

اسم العمل : جبال

سنة الانتاج : ٢٠٢٢

مساحة :٢٠ - ٢٥ سم

الخامة : أقلام ملونة على كانسون

التقنية : استخدام الاقلام الملونة على الورق و التفاعل بتخطيط ارتجالى يتخلله التأكيدات الظلية الملونة

استلهمت الباحثة التجربة الفنية من الجبال ، ظهر التعبير الارتجالي ليمثل العمل الفنى انفعال عميق لنشاط حيوى تلقائى للاوعى ، يضم عمليات نفسية وجدانية يصاحبها تفكير و وعى بباطن النفس ، يوحى بمشهد مسرحى لأداء استعراضى مكون من مجموعة أشخاص متراصة بإنحناء للأمام ، و لكنها تشبه الجبال من حيث الهيئة و الملمس و حتى الألوان ، جاءت تجمع ألوان الجبال التى تأثرت بها الباحثة من التأمل لتلك الطبيعة

الشكل رقم ١٤ – من أعمال الباحثة

اسم العمل : جناحين

سنة الانتاج : ٢٠٢٢

الخامة : أقلام ملونة على كانسون- مساحة ٢٠ – ٢٥ سم

التقنية : استخدام الاقلام الملونة بتخطيط ارتجالى يتخلله التأكيدات الظلية الملونة

استلهمت الباحثة التجربة الفنية من السماء و الطيور المحلقة ، ظهر التعبير الحر يمثل مشهد لأحد أنواع الطيور ، و لكن بصوره ملائكية غير مفسره تحلق أعلى مجموعه من الحجاره ملقاه على الأرض ، تعبيرا عن الروح التى تريد التحليق إلى عالم الروحانيات النقى بعيدا عن عالم الماديات المتمثل فى الحجارة – تحققت كلها بألوان الازرق و الاخضر و الابيض مع تداخل الاصفر فى اعلى الاجنحة ليمثل النور السماوى .

الشكل رقم ١٥ من أعمال الباحثة

اسم العمل: مقطع من صخور و جبال ١

سنة الانتاج: ٢٠٢٢

مساحة ٢٠ -٢٥ سم

الخامة : أقلام ملونة على كانسون-

التقنية : استخدام الاقلام الملونة بتخطيط ارتجالى يتخلله التأكيدات الظلية الملونة

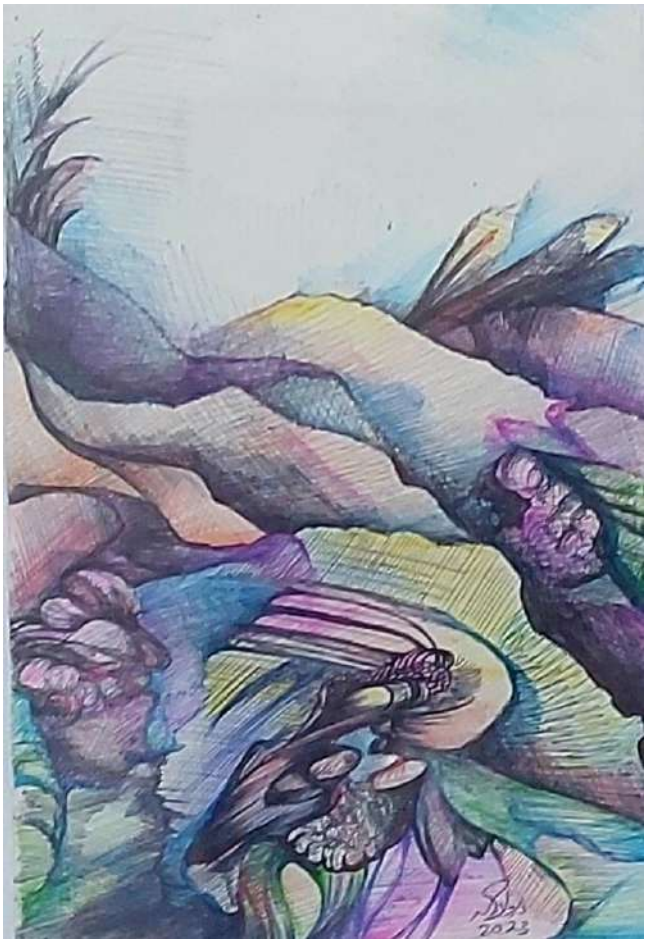

الشكل رقم ١٦ – من أعمال الباحثة

اسم العمل : الارض

سنة الانتاج :٢٠٢٣

مساحة ٢٠ – ٢٥ سم

الخامة :أقلام ملونة على كانسون –

التقنية : استخدام الاقلام الملونة بتخطيط ارتجالى يتخلله التأكيدات الظلية الملونة

استلهمت الباحثة التجربة الفنية من مقطع للارض يحتوى نباتات و اخشاب مقطعه و حجاره ، ظهر المشهد يمثل انواع متعدده لأشياء و عناصر مستلهمة من الطبيعة ، جاء التكوين متراص فوق بعضه نتيجة التأثر بإسلوب الفن المصرى القديم – تحققت بدرجات ألوان تعبر عن الروح الداخلية فى تناغم يمثل عناصر متعدده مخزونة فى الذاكره عن الارض ، و لكن بالحذف و التجريد لما ليس له اهمية من وجهة نظر الباحثة فى العمل الفنى .

الشكل رقم ١٧ – من أعمال الباحثة

اسم العمل : نبات

سنة الانتاج : ٢٠٢٣

مساحة: ٢٠ – ٢٥ سم

الخامة : أقلام ملونة على كانسون

التقنية : استخدام الاقلام الملونة على ورق كانسون بتخطيط ارتجالى يتخلله التأكيدات الظلية الملونة

استلهمت الباحثة التجربة الفنية من تأمل الطبيعة النباتية ، العمل يمثل مقطع من نباتات صحراوية كالتى تنمو فوق الصخور ، تحققت باللون الاخضر بدرجاته ، تعبيرا عن انبثاق الامل و الخير من وسط الصخور ، التعبير يظهر فى هيئة اشكال متداخلة للخطوط المنحنة مع بعضها ، تعطى احساس بالشفافية و بمرور الاضاءة من خلالها

الشكل رقم ١٨ – من أعمال الباحثة

اسم العمل : مقطع من صخور و جبال ٢

سنة الانتاج : ٢٠٢٣

مساحة ٢٠ – ٢٥ سم

الخامة : أقلام ملونة على ورق كانسون-

التقنية : استخدام الاقلام الملونة على ورق كانسون بطريقة التظليل الحر المتبع الاداء الحركى للقلم

الشكل رقم ١٩ – من أعمال الباحثة

اسم العمل :مقطع من صخور و جبال ٣

سنة الانتاج : ٢٠٢٣

مساحة : ٢٠ – ٢٥ سم

الخامة : أقلام ملونة على كانسون

التقنية : استخدام الاقلام الملونة بتخطيط ارتجالى يتخلله التأكيدات الظلية الملونة

استلهمت الباحثة التجربة الفنية من الصحراء ، ظهرت الاعمال رقم ١١ و ١٤ و ١٥ تمثل مشاهد مختلفة لمقاطع من الجبال و الصخور الموجوده فى صحراء ، و التى يمكن للباحثة التأثر بها من كثرة مشاهدتها اثناء السفر ، حيث تأملها و استلهام تفاصيلها و جزئياتها ، ظهرت بألوان تلائم الروح التعبيرية للباحثة بألوان متنوعة بنفسجية و برتقالية و زرقاء و غيرها ، بتعبير عن مكنونات العقل الباطن دون سيطره على شكل الفورم

ظهرت الاعمال الفنية كأنها حالات العقل التى تشبه الأحلام ليحققها فى رموز تعبر عن كيان الانسان ، و عن تصورات الأحلام لإنفعالات مركبة و تحليلات نفسية ذاتية ، مليئة بتناقضات منها الثقة و الجراءة أو الإنطواء ، إسلوب تجريدى لا يفسر معالم الكائنات الحية حتى لا يبقى منها إلا خطوط و مساحات لونية ، لأن الإسلوب التجريدى أنسب الأساليب للتعبير عن القيم الروحيه عند الباحثة ، حيث تعبر عن تلك التصورات و عن دلالتها الروحية ، التى تمثلت فى العقل و إمتزجت بالروح ، تصور يتخذ الوجود كله بماديته و روحانيته و معنوياته و كل كائناته ، تصور لا يجعل الحس منفصل عن روح الحياة المنبثقة من أعماق الكون و من التأمل بالطبيعة ، تتحول كل الأفكار المتكونه إلى صور من خلال مراحل يتدخل فيها

الحدس و الإلهام و الذكاء و الذاكره بأنواعها ، و يظل المضمون غير ظاهر حتى يتلائم مع الشكل المتحقق فى العمل الفنى ، حيث يمكن تحويل كل الأشكال الطبيعية و المادية إلى رموز ذات مضمون غامض ، و يشترك الحدس مع الإدراك فى تكوينها ، حتى تشبه الرؤيا و الأحلام التى هى واقع يتجسد فيه الأعماق الباطنية ، بالإضافة إلى إتخاذ بعض الملاحظات و الدلالات و كل ما فى العالم الخارجى .

النتائج :

- يتضح من خلال البحث أن الفكره يمكن التعبير عنها تلقائيا اثناءالاستغراق على اللوحة ولا ترتبط بنوع خامة فنيه
- تعتبر تصورات و موضوعات الاعمال الفنيه نتاج تفاعلات أنواع الذاكره

التوصيات :

- يجب على الفنان الاعتماد على حريه التعبير الارتجالى فى انتاج الافكار الفنية الاابداعية و الوثوق فى قدرات العقل الباطن و اللاوعى مثل القدرات الذهنيه

مراجع البحث

أولا:المراجع العربية

1- أبو النصر ،ملك أحمد.**تحقيق الوجود الإنسانى فى التصوير المعاصر**.اسكندرية،مصر :منشأة المعارف ،١٩٨١
2- اسعد ،يوسف ميخائيل.**سيكولوجية الابداع فى الفن**.مصر:الهيئة المصرية العامة للكتاب،١٩٨٦
3- إسماعيل ،عز الدين.**الفن و الإنسان** .القاهرة:مكتبة الأسرة ، ٢٠٠٣ .
4- الحورانى ،راتب.**هيجل و الفارابى :دراسة مقارنة فى التصوف الفلسفى.**لبنان :دار الفارابى ،٢٠١٢
5- عبد الحميد ،شاكر.**العملية الإبداعية فى فن التصوير**.الكويت:عالم المعرفة ، ١٩٨٧
6- عبد الحميد ،شاكر.**علم نفس الإبداع**.القاهرة :دار غريب ، ١٩٩٥.
7- مجاهد ،مجاهدعبد المنعم.**فلسفة الفن الجميل** .القاهرة :دار الثقافة للنشر،١٩٩٧
8- مطر، أميره حلمى.**فلسفة الجمال" اعلامها و مذاهبها "**.القاهرة :الهيئة المصرية العامة للكتاب ،٢٠٠٢
9- مطر،أميره حلمى.**مدخل إلى علم الجمال و فلسفة الفن**.مصر:دار التنوير للطباعة، ٢٠١٣

ثانيا:الكتب المترجمه

1- سارتر ،جان بول.**نظرية الإنفعال: دراسة فى الإنفعال الفينومينولوجى** ،ترجمة : الحسينى ،هاشم .بيروت :مكتبة الحياة ،١٩٨٠
2- كاندنسكى، فاسيلى. **الروحانية فى الفن** ،تقديم :بقشيش ،محمود.مصر:الجامعية المصرية للنقاد بالتعاون مع هيئة الكتاب ،١٩٤٤

ثالثا:الرسائل العلمية

1- خيره، بوداود وإلهام ، عربان:**فلسفة الفن عند بندوتو كروتشه بين النظريه و التطبيق**،مذكره لنيل ماسترغير منشورة .جامعة ابو بكر بلقايد تلمسان الجزائر :الفنون التشكيلية ،٢٠١٨
2- عبد اللطيف،ولاء أحمد:**الإطار المعرفى و أثره على التجربة الابداعية للمصور** ،رسالة دكتوراه غيرمنشوره.جامعة اسكندرية :كلية الفنون الجميلة ،٢٠١٣

رابعا:المجلات العلمية

1- عيسى،يحيى سليمان وأخرون:**الارتجال فى الفنون دراسة تطبيقية على تجربة مسرح المقهورين عند اوجستو بوال**.الجامعة الاردنية:مجلة "دراسات "العلوم الانسانية و الاجتماعية،عمادة البحث العلمى،٢ يونيه ٢٠١٩،ص١-٢٣

خامسا: مواقع الويب - شبكة المعلومات الدوليه

1- الفن البدائى، موسوعة ويكيبديا،ar.wikipedia.org
2- ألتاميرا(كهف)،المعرفة، m.marefa.org
3- كهف لاسكو، موسوعة ويكيبديا،ar.m.wikibdia.org

4- هرمينا ،سـيلفيا.افتتاح معرض الفنانة نعيمة الشـيشـينى،فنون ،فنون وثقافة،موقع وطنى،١٥ مارس ٢٠١٧،صـباحا ١٠:١٦،www.wataninet.com

فلاسفة البحث:

- جورج فريدريك هيجلHegel : (١٧٧٠م – ١٨٣١ م) فيلسوف ألماني ولد في شتوتجارت ، مؤسس الفلسفة المثالية في ألمانيا
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D9%88%D8%B1%D8%AC_%D9%81%D9%8A%D9%84%D9%87%D9%84%D9%85_%D9%81%D8%B1%D9%8A%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%B4_%D9%87%D9%8A%D8%BA%D9%84
- بيندتو كروتشه Croche: (١٨٦٦م - ١٩٥٢ م) *فيلسوف* إيطالي من أتباع المدرسة الهيجلية الجديدة
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%AF%D8%AA%D9%88_%D9%83%D8%B1%D9%88%D8%AA%D8%B4%D9%87
- إدموند هسرل *Edmund Husserl : (١٨٥٩ م – ١٩٣٨ م) فيلسوف* ألماني ومؤسس الفينومينولوجيا ، ولد في موراويا في تشيكوسلوفاكيا في عام ١٨٥٩
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D8%AF%D9%85%D9%88%D9%86%D8%AF_%D9%87%D9%88%D8%B3%D8%B1%D9%84
- مارتن هايدغرMartin *Heidegger*: (١٨٨٩-١٩٧٦) فيلسوف ألماني، درس في جامعة فرايبورغ، حيث تتلمذ على يد الفيلسوف هوسّرل، ثم صارَ أستاذاً فيها عام ١٩٢٨
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%AA%D9%86_%D9%87%D8%A7%D9%8A%D8%AF%D8%BA%D8%B1
- هربرت إدوارد ريد Herbert Edward Read : (١٨٩٣- ١٩٨٦) مؤرخ فن إنكليزي، شاعراً، ناقداً أدبياً وفيلسوفاً، اشتهر من خلال كتبه العديدة عن الفن والتي كان لها أثر كبير على دور الفن في التعليم .
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%87%D8%B1%D8%A8%D8%B1%D8%AA_%D8%B1%D9%8A%D8%AF
- كارل غوستاف يونغ Carl Jung: (١٨٧٥-١٩٦١) عالم نفسٍ سويسريٍ ومؤسس علم النفس التحليل ، تأثر بأراء الفلاسفة كانط و شوبنهور
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%83%D8%A7%D8%B1%D9%84_%D9%8A%D9%88%D9%86%D8%BA

---

[١] – أميره حلمى مطر:**فلسفة الجمال اعلامها و مذاهبها** (القاهرة:الهيئة المصرية العامة للكتاب ،٢٠٠٢)،ص١٤٧

[٢] – شاكر عبد الحميد:**العملية الابداعية فى فن التصوير** (الكويت:عالم المعرفة، ١٩٨٧)،ص١٤، ١٥

[٣] –يحيى سليمان عيسى وأخرون:الارتجال فى الفنون دراسة تطبيقية على تجربة مسرح المقهورين عند اوجستو بوال (الجامعة الاردنية: مجلة "دراسات "العلوم الانسانية و الاجتماعية،عمادة البحث العلمى ،٢ يونيه ٢٠١٩)ص٤ من ص١–٢٣

[٤] – أميره حلمى مطر: **فلسفة الجمال اعلامها و مذاهبها** (القاهره:الهيئة المصرية العامة للكتاب،٢٠٠٢)،انظر من ص١٤٧–١٥١

[٥] – مجاهدعبد المنعم مجاهد:**فلسفة الفن الجميل** (القاهرة :دار الثقافة للنشر ،١٩٩٧)،ص٨٩

[٦] – **الفن البدائى**، موسوعة ويكيبديا ، شبكة المعلومات الدولية – ar.wikipedia.org

[٧] – مجاهدعبد المنعم مجاهد:**فلسفة الفن الجميل**،(القاهرة:دار الثقافة للنشر، ١٩٩٧)،ص٣٧

[٨] – أميره حلمى مطر:**مدخل إلى علم الجمال و فلسفة الفن**،(مصر :دار التنوير للطباعة، ٢٠١٣)ص١١٦

[٩] – جان بول سارتر ، **نظرية الإنفعال دراسة فى الإنفعال الفينومينولوجى**،ترجمة :هاشم الحسينى،(بيروت:مكتبة الحياة، ١٩٨٠)، ص ١٣– ١٤

[١] – شاكرعبد الحميد :**علم نفس الإبداع** (القاهرة :دار غريب، ١٩٩٥)ص ٦٢–٦٦

[١] – شاكر عبد الحميد:**العملية الإبداعية فى فن التصوير** (الكويت:عالم المعرفة ، ١٩٨٧)،ص ٣٦

[١] – راتب الحورانى:**هيجل و الفارابى دراسة مقارنة فى التصوف الفلسفى** (لبنان:دار الفارابى، ٢٠١٢)،ص٩

[١] – بوداود خيره ، عربان إلهام :**فلسفة الفن عند بندوتو كروتشه بين النظريه و التطبيق** مذكره لنيل ماسترغير منشورة (الجزائر،جامعة ابو بكر بلقايد تلمسان:الفنون التشكيلية ، ٢٠١٨)،ص٢٨

[١] – فاسيلى كاندنسكى: **الروحانية فى الفن** ،تقديم محمود بقشيش (مصر:الجامعية المصرية للنقاد بالتعاون مع هيئة الكتاب ،١٩٤٤)،ص ٦٣

[١] –ولاء أحمد عبد اللطيف:**الإطار المعرفى و أثره على التجربة الابداعية للمصور** ،رسالة دكتوراه غيرمنشوره (جامعة اسكندرية:كلية الفنون الجميلة، ٢٠١٣)،ص٦٦

[١] – يوسف ميخائيل اسعد:**سيكولوجية الابداع فى الفن** (مصر:الهيئة المصرية العامة للكتاب،١٩٨٦)، ص٥– ص٨